

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله " فقال عاصم في ذلك قوله " أي كلاما لا يليق به كالمبالغة في الغيرة وعدم الرجوع إلى إرادة الله وقدرته .

وقال الحافظ إن المراد بالقول المذكور هو ما وقع في حديث سهل بن سعد أنه سأله عن الحكم الذي أمره عويمراً أن يسأل عنه .

قوله : " فأتاه رجل من قومه " قال في الفتح هو عويمراً ولا يمكن تفسيره بهلال بن أمية لأنه لا قرابة بينه وبين عاصم .

قوله : " ما ابتليت بهذا إلا لقولي " أي بسؤالي عما لم يقع فكانه عرف أنه عوقب بذلك وإنما جعله ابتلاء لأن امرأة عويمراً هي بنت عاصم المذكور واسمها خولة بنت عاصم كما ذكره الكلبي وذكر ابن مردويه أنها بنت أخي عاصم .

وروى ابن أبي حاتم في التفسير عن مقاتل بن حبان أن الزوج وزوجته والرجل الذي رمي بها ثلاثة بنو عم عاصم .

قوله : " مصfra " بضم أوله وسكون الصاد المهملة وفتح الفاء وتشديد الراء أي قوي الصفرة وهذا لا يخالف ما في حديث سهل أنه كان أحمر أو أشقر لأن ذلك لونه الأصلي والصفرة عارضة والمراد بقليل اللحم نحيف الجسم والبسيط قد تقدم تفسيره قوله " خدلا " بالباء المعجمة والدال المهملة قال في القاموس الخدل الممتلى وساق خدلة بينة الخدل محركة ثم قال والخدلة المرأة الغليظة الساق وممتلئة الأعضاء لحما في رقة عظام انتهى .  
وقال في الفتح خدلا بفتح المعجمة وتشديد اللام أي ممتلئة الساقين .

وقال أبو الحسن بن فارس ممتلئ الأعضاء وقال الطبرى لا يكون إلا مع غلظ العظام مع اللحم .

قوله : " آدم " بالمد أي لونه قريب من السواد .

قوله : " كثير اللحم " أي في جميع جسده .

قال في الفتح يحتمل أن يكون صفة شارحة لقوله خدلا بناء على أن الخدل الممتلى البدن .

قوله : " اللهم بين " قال ابن العربي ليس معنى هذا الدعاء طلب ثبوت صدق أحدهما فقط بل معناه أن تلدى ليظهر الشبه ولا يمتنع ولادتها بممات الولد مثلاً فلا يظهر البيان والحكمة في البيان المذكور رد من شاهد ذلك عن التلبس بمثل ما وقع لما يترتب عليه من القبح قوله " فلا عن " الخ ظاهره أن الملاعنة تأخرت إلى وضع المرأة وعلى ذلك بوب المصنف وقد تقدم في حديث سهل أن اللعن وقع بينهما قبل أن تضع . ورواية ابن عباس هذه هي القصة التي في حديث سهل كما تقدم فعلى هذا تكون الفاء في قوله فلا عن لعطف لاعن على فأخبره بالذى وجد

عليه امرأته ويكون ما بينهما اعتراضا .

قوله : " فقال رجل لابن عباس " هو عبد الله بن شداد بن الهاد وهو ابن خالة ابن عباس سماه أبو الزناد كما ذكره البخاري في الحدود قوله " كانت تظهر في الاسلام السوء " أي كانت تعلن بالفاحشة ولكنها لم يثبت ذلك عليها ببينة ولا اعتراف قال الداودي فيه جواز من يسلك مسالك السوء وتعقب بأنه لم يسمها فإن أراد اظهار الغيبة على طريق الابهام فمسلم